ما الفنا من اوصابهما في مصابهما واكتسابهما في
اغترابهما ثم يقال لهما انطلقا الى عرصة الجمع ومحشر الخلايق
الخلايق اجمع فيتم عدل يخفض ويرفع ويعطي ويمنع وما
شاكه بعبده يصنع فاذا قدم الاتراب من سفرة التراب
نادا الحبيب بالاحباب حين توفي ما حل بتفرقكم في سفركم
يا معشر الغياب فيقول لسان الحال في الجواب قال صاحب
الكتاب وله اشعر في كتابي لغيري هذه الثلاثة الابيات
وبيتين مفردين قبلها في هذا الباب قد علمت عليها
بقولي فلله در القايل **شعر**

اذا حملت ثقل المكاره وانتهت الى ان تراك العين صارت محامدا
وان بلغت منا الصبابة جهدها وادنت الى رؤياك صارت فوايدا
وما شقوه ادنت اليك بعيدة ولو افنت الايام من كان قاصدا
ايها الحزين علينا كيف وصلت الينا فقال رأيت جوادا

[illegible] لى فطول البعد وعرضها لا تطلب علما اذا امنت غريب
[illegible] درها وان سلمت كان الرجوع قريب وقالا ايها [illegible]
توكل

جواد توكلي عليكم واشتياقي اليكم فما انزلني الا بين يديكم يا ايها
الخايف من الفوت كيف رأيت الموت فقال رأيت في صلة منافيا
الصدره وقربه منافيا البعده فعرفت الشي بضده فقررت
من دار قوم لا يامنون منكر الى دار قوم لا يحزنهم الفزع الاكبر
فانت يا ايها الراجي كيف علمت انك ناجي فقال ثقتي بفضل امتني من
عدله لان كتاب الفضل سابق وجواد الجود لا سابق فكيف لا
ارجوا ان انجوا وانا برحمته ارجوا وانت ايها الزاهد كيف عهدك بتلك
المعاهد فقال سمعته يقول ما عندكم ينفد وما عند الله باق
فتركت ما عندي لما عنده ثم عوضت عن الفاني فما فتحتها الا
على الباقي ايها المحب لنا كيف انت الآن بنا فقال وهل كانت الاشربة
شربتها في حضرة تجليهم فسكرت بها وحانة يحبونه فما
فقنت من ذلك المشرب الا بمشاهدة المحبوب وانت يا ايها
الذاكر ماذا جرى لك فقال غبت في لذة ذكره فلما حضرت

Copyright © King Saud University